

# وقفات مع صلح الحديبية | زاد الغريب | 11 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انبيي. وتبغني فيها زاد غريبي العمر اقصر رحلة لا تركنين يوما الى الامل الطويل وتوبي. تقواك خير عن كل زاد تصلحي وتطبيبي مولى احبتنا في الله حياكم الله واياكم. وجعل الجنة مثنونا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

لا زال الحديث متصلا مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في برنامجكم زاد الغريب. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدركم. جزيتم الجنة. امين يا رب - [00:01:17](#)

شيخنا كان الحديث قد توقفت الحلقة الماضية عند نقطة آآ متعلقة ببالحبة للنبى صلى الله عليه وسلم وبالحبة متابعتهم للنبى وتحديدنا صلح الحديبية والذي كان في السنة السادسة من هجرة الحبيب عليه افضل الصلاة واتم التسليم حين ارادوا ان يزوروا البيت بناء على نصيحة من ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه للنبى صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

ثم بقية تفاصيل القصة الطويلة التي روى جزءا منها اه سهل ابو حنيف في صحيح البخاري وكيف كان يتكلم الامر الذي نحتاج للوقوف عنده تحديدا ليس كل القصة فالحقصة تحتاج الى ايام وايام - [00:01:54](#)

لكن كلمة السنا على الحق؟ هذه الكلمة العجيبة التي تطرق القلوب قبل الاذان من عمر ابن الخطاب والتي قالها للحبيب صلى الله عليه وسلم يسأله وليس هذا على سبيل الاعتراض ولكن على سبيل الغيرة والحرقة على دين الله التي كانت عند عمر وكانت عند كل الصحابة ولكن اعتقد ان ما في حتى - [00:02:12](#)

اه انه يتكلم ويسأل هذا التساؤل غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما له عند النبي صلى الله عليه وسلم من دل ومن اه مكانة عظيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسأل السؤال - [00:02:37](#)

النبي اولسنا على الحق اوليس قتلتانا في الجنة وقتلناهم في النار؟ فلما نعطي الدنيا في ديننا فيجيبه النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله وليس بمضيعة فالزم غرزي. كما في بعض الروايات الزمغريسي ونفس الكلام تماما. تماما بعد قليل بعد ان اخذ - [00:02:48](#)

يروح ويأتي كما يقول هو بنفسه فسألت ابو بكر نفس السؤال فقال له ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نفس الاجابة تماما كما قالها الحبيب صلى الله عليه وسلم كل امر من الاثنين يحتاج الى وقفات لا اقول وقفة. اولا موقف عمر رضي الله عنه وارضاه مسألة - [00:03:04](#)

بالغ محبته بالغ غيرته التي كانت في كثير من المواقف ولعل هذا من ابرزها ثم الكلام الذي خرج من آآ من فم ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وكانما خرج من مشكاة النبوة كانما كما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الى ابي بكر الصديق - [00:03:22](#)

نفس الكلام تماما. والنبي في اخريات الجيش وابو بكر في المقدمة وليس بينهما لقاء لسمع منه هذا الكلام بنصه الذي قاله لعمر رضي الله عنه وارضاه اه تفضل شيخنا الحبيب - [00:03:39](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال هذا بعد آآ واقعة ابي جندل - [00:03:53](#)

آآ طبعا وبعد ما عرو ابن مسعود الثقفي آآ رجع الى قريش وآآ وصلهم ما جرى قال لهم يعني قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها يعني لا قبل لكم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اللي هو كان يقول عليهم انهم اوباش. نعم. في مطلع الكلام اول ما شافهم

يعني - 00:04:09

آ فجاج سهيل بن عمرو بعد عروة ابن مسعود الثقفي وهو الذي اراد ان يكتب الكتاب. كتاب الهدنة والصلح مع النبي عليه الصلاة والسلام وبعد تعنت من سهيل من آ سهيل بن عمرو لما قال من محمد رسول الله قال والله لو علمنا انك رسول الله ما قتلناك -

00:04:34

فاناسب نفسك الى ابيك من محمد بن عبدالله. وكان اللي يكتب هذا الكتاب كان علي ابن ابي طالب. رضي الله عنه ولعل هذا هو

سبب احتياج كلام سهل ابن حنيف في اخر الامر ان يحكيه آ في يوم يوم صفين. يوم صفين طبعاً. نعم. طبعاً - 00:05:03

طبعاً. هذا هذا موقع طبعاً طبعاً. اي نعم. طبعاً. قال يعني كان الواحد منا لو قدر ان يدفع يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال يا قوم اربنوا على انفسكم انا كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ساق ساق جزءاً منه. نعم. جزءاً من الحديث. نعم. المهم انه يعني

اه - 00:05:21

كان من ضمن بنود او شروط الصلح بنود لان كلمة بند غلط لغة. نعم. انما البند والعلم يعني وربما الذي استخدمها جعل الشروط كانها

اعلام يعني مرفوعة ومفهومة يعني. من ضمن الشروط - 00:05:41

انه اذا جاء رجل من قريش مسلماً النبي صلى الله عليه وسلم يلزمه ان يرده الى قريش وان كفر رجل وارتد عند النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم والحق بقريش لا يلزم قريشا ان ترجعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

طبعاً الصحابة اعترضوا جدا قالوا كيف هذا؟ رجل جاء مسلماً كيف نرده؟ وبينما هم يتكلمون ولسه ما كتبوش هذا الشرط يعني. اذ

جاء ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو اللي هو يكتب الشرط. نعم - 00:06:18

تمام وجاء وكان قد عذب في الله عذاباً شديداً وجاء يرسف في اغلاله من مكة الى الحديبية مسافة طويلة جدا ان يجرق قيوده

وحديده الى هذا المكان لما وصل الى الصحابة كان كانت تقريبا انتهت قوته - 00:06:35

فالقى نفسه بين ظهراي المسلمين فقال سهيل بن عمرو لما رأى ابنه اللي مكتفه بالحديد ومعذبه علشان اسلم. وصل لحد هنا. طب

وصل لحد هنا؟ قال يا محمد هذا اول ما اقاضيك عليه. احنا لسة بنتكلم - 00:06:53

وباقول لك من جاءك مسلماً ترجعه لنا. اهو ده جاءك مسلماً. ده يرجع بقى فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اننا لم نقضي الكتاب

بعد. يعني لسة ما كتبناش الشرط يعني. ده احنا لسه بنتناقش فيه. تمام؟ قال ابدأ. قال اجزه - 00:07:09

طب خلاص الدهون زي ما بنقول عشان خاطر بالزبط زي ما احنا بنقول كده عشان خاطر يعني. اه نعم. يعني اجزه لي. خلاص مش

مشكلة. قال له ابدأ ما انا بمجيب - 00:07:25

اهو ده والا نفص الايه؟ نفص الاتفاقية النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي جندل ارجع طبعاً لم يتحمل الصحابة مسل هذا اطلاقاً

رجل جاء مسلماً وبعدين عنده من الفداء والجهاد والتضحية ما لو دخلوا على قريش لاكلوها - 00:07:36

يعني مش مش يعني عندهم آ ذلة في انفسهم او كان عندهم ضعف في انفسهم. لا ابدأ اطلاقاً حتى يعني انتصروا في كل شيه بدها

من غزوة بدر كانوا تلتمية واربعناشر واحد وما كانش معهم الا فرس واحد. نعم. وما كانش معهم ما يقال اه يعني اقتصاد حرب يعني.

وكان معهم كده كما كان مع قريش - 00:07:56

عشرة من الجبال في اليوم. انما الصحابة كانوا يقتسمون التمرة. كانوا ثلاث اضعاف. واخذ بالك بالضبط كده. كانوا الف. كانوا الف

رجل قريش واربعناشر يعني اصحاب عز عليهم ان يرجع رجل مسلم آ مسلم الى قريش وقد عذب في الله عذاباً شديداً. طب لماذا

نعطي الدنية في ديننا - 00:08:16

طب ما اتركنا عليهم واحنا نشتفي منهم ونقتص منهم. هذا في صدورهم في صدورهم لانه لم لم اري في طريقي المتروك الحديث ان

احدا من الصحابة ان يقول هذا الا عمر كانا عمر رضي الله عنه ترجم ما يعني ما يرجو ان - 00:08:37

يقوله الصحابة ما يختلج في صدورهم ما يختلج في صدورهم ويعني يخافون ان يعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل

فيهم قرآن بتبقوا مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يهابونه طبعاً. صلى الله عليه وسلم. كلام عرب مسعود لسة كله في

الحلقة الماضية. الله اكبر - 00:08:57

المهم ان عمر بن الخطاب لم يتحمل هذا وجاء فقال يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى. اليسوا على الباطل؟ قال بلى. الست

رسول الله حقا وعلى بالك. قتلانا. واخذ بالك ازاي - 00:09:16

قال فلم اعطي الدنية في ديننا قال ايها الرجل انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري وهو ناصري. اللي قال استمسك بفرزه ابو بكر

الصديق رضي الله عنه. اي نعم. او قال ايضا في رواية البخاري يقول ليس بمضياعي - 00:09:32

اه نعم. وقالها ابو بكر نفس هو ناصري. نعم. قال هو ناصري ولن يضيعني. نعم. ولن يضيعني فلم يشرف عمر ما اعرفش يعني يمد

حبل النقاش اكثر من كده لانه قال كل ما يمكن ان يقال - 00:09:50

مم يعني انا لو تأملت يعني اعتراض عمر رضي الله عنه او كلامه ما اعرفش اقول ايه بعد كده لان النبي صلى الله عليه وسلم قطع كل

شيء. نعم. قال انا رسول الله - 00:10:08

وهو ناصري اي لست اخالف امر الله. اي هذا عن امر الله تمام؟ لما عرف عمر ذلك لكن صدر و صدر انسان. يعني يعني هذه القصة لما

اي حد فينا الان يقرأها - 00:10:21

ستأكله الغيرة. بالظبط كده. وسيقول مثلما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال عمر فتقدمت الركب. ما خلاص وخشيت ان ينزل

في قرآن الله اكبر. تمام اللي عندهم شيخ من تذكرته ذكرته اكثر من مرة مسألة خشية الصحابة ان ينزل فيهم قرآن - 00:10:36

دائما. اي طبعاً. يترددون ويخافون من اي شيء. كانوا يخافون وفي مثل اخر ربما اذكره الان يعني بس بعد ما نعم. انتهى من صلح

حديبية فيما تعلق بهذه الجزئية. نعم - 00:11:01

آآ فتقدم عمر بن الخطاب الناس وخشى ان ينزل فيه قرآن حتى صرخ صارخ اين عمر بن الخطاب خاف بقى قال لك بقى اكيد نزل

فيه القرآن تمام فرجع عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده باسم الثغري - 00:11:13

وقال ابشر يعني بخير يوم آآ نزلت عليه ايات انا فتحنا لك فتحا مبينا. وكان الفتح المبين في صلح حديبية مش فتح مكة. نعم. لانما

اي نعم اي نعم. المهم - 00:11:31

ان عمر بن الخطاب لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم برضو صدره ضيق ان يرجع ابو جندل. رجل يرصف في اغلاله مقيد بالحديد

عذبه ابوه عذابا شديدا. ومع ذلك - 00:11:44

ويقول له ارجع والنبي صلى الله عليه وسلم يوافقوا ان يرجع فذهب الى ابي بكر رضي الله عنه وقال يا ابا بكر حرصنا على الحق؟

قال بلى قال اليسوا على الباطل؟ قال بلى - 00:11:56

قال اليس رسول الله حقا؟ قال بلى قال فلما نعطي الدنية في ديننا؟ فقال ايها الرجل استمسك بفرزه فانه على الحق وانه لرسول الله

وهو ناصره الله اكبر سبحان الله! يعني تقريبا نفس الكلمات التي نطق النبي صلى الله عليه وسلم بها هي نفس الكلمات التي قالها ابو

بكر بالغيب. لانه لم يكن حاضرا - 00:12:11

في جدال آآ عمر النبي صلى الله عليه وسلم كأنما اوحى الله اليه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقوله طبعاً ده يعني يدل على

منزلة ابي بكر وعلى فضله وانه يعني وصل به معرفة النبي صلى الله عليه وسلم انه ينطق بكلامه الذي - 00:12:34

في صدره ولم يتكلم به. معرفة المحب. اي معرفة المحب. الذي يقرأ عينه وقلب محب. بالزبط. ده حتى كمان يعني انت وانت بتقول

معرفة المحب دي لما انت عارف راحوا كانوا هاجروا آآ هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر كما يعلم المسلمون يعني -

00:12:56

وبعدين آآ لما طلبوا لبن من الراعي وقال ليس فيها لبن فقال له هات لي واحدة كده لم ينزع عليها الفحم. والنبي صلى الله عليه وسلم

يعني مسح ضرعها يعني امتأ باللبن - 00:13:13

فشرب قال اخلص فقلص الضرع كما كان كأنما ما فيش حاجة يعني. يقول ابو بكر الصديق فاخذ اللبن فيرده يعني جاب غزاء حاجة

زي خيشة كده ومبتلة بالماء وقعد يبرد اللبن لان انت عارف بينزل من الشاة ساخنا - 00:13:27

فقال فشرب حتى رضيت يعني يقول يرضى ابو بكر. واخذ بالك ازاى؟ يعني عبارة في منتهى العذوبة الحقيقية. وتقطر محبة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني مش فشرب حتى رضى - [00:13:45](#)

هو لأ قلم فشرب حتى رضيت انا ان هو شرب وامتلأ يعني بطنه باللبن وكده يعني. فابو بكر الصديق يعني لا مثيل له اطلاقا اطلاقا. حتى بشهادة عمر رضى الله عنه. حتى مشيت عمر في سقيفة بني ساعدة - [00:14:01](#)

واخذ بالك آآ لما قال وليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر. الصديق واخذ بالك ازاى؟ ولما اراد عمر ان يتكلم بين يدي ابي بكر بكلام هو يقول زورته في نفسي. زورته في نفسي. زورته يعني ايه؟ العبارات الجميلة وبتاع والمفحمة لمن - [00:14:17](#)  
نعترض على خلافة ابي بكر والكلام ده. قال فاشار الي انا على رسلك. قال عمر فكرهت ان اخالفه فيقول عمر فوالله لن اقدم فتضرب عنقي آآ ما لم يكن اثما - [00:14:37](#)

ان تأمر على قوم فيهم ابو بكر. الله اكبر واخذ بالك؟ لانه لما قال على قال والله ما ترك كلمة في تزويري الا اربى عليها واتى باحسن منها واخذ بالك؟ فقال انتم نحن منكم من الامراء انتم منكم الوزراء من الامراء. نعم. من قريش اليوم - [00:14:55](#)

واني اختار لكم احدا الرجلين و اشار الى ابي عبيدة ابن الجراح والى عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب. هنا يقول عمر والله لان لان اقدم فتضرب عنق لا يقربني من اثم احب الي من ان تأمر على قوم فيهم ابو بكر. ولم يعيب عليه في كل الكلام الا هذه الجملة. الا هذه الجملة. واخذ بالك ازاى - [00:15:17](#)

فطبعا يعني عايز اقول ايه ابو بكر الصديق كان امة واحدة ويكفي يكفيه ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:15:39](#)

ولكن صاحبكم خليل الله. الله اكبر واخذ بالك يعني الخلطة دي حاجة عالية جدا جدا لو كان لو كان لغير الله في قلبه موضع لكان لابي بكر ده معنى لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:15:57](#)

فكان ابو بكر الصديق ينطق بلسان النبي. صلى الله عليه واله وسلم. وله طبعا من الفضائل التي ارجو انه يعني فيما يأتي من حلقات يعني ان نفرد له حلقة او حلقتين يعني - [00:16:18](#)

لكن انا هو لم يسمع عن احد ان النبي علق في عنقه صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة لابي بكر؟ طبعا الا ابو بكر ادى جميل اي انسان عليه. خلا ابا بكر رضى الله عنه. لعل هذا - [00:16:31](#)

يعني ان شاء الله نتكلم في في الكلام موضع باذن الله. اقول لما انت قلت يعني لما عمر تقدم الركبة وخشى ان ينزل فيه هذا في اكثر من موقف منه كلام ابن عمر رضى الله عنه - [00:16:51](#)

كان يقول يعني كنا والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا ننسب الى نساءنا خشية ان ينزل فينا القرآن. واحد يعمل حاجة ينزل قرآن بسببه. وياما تصرفات للصحابة آآ حدثت يعني نزل القرآن بسببها. فكان - [00:17:09](#)

ابن عمر يقول كنا نتهيب ان ننسب الى النساء. ولكن لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثنا وانسبنا. على اساس ان ما فيش ايه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لن ينزل القرآن. برضو في احاديث آآ سلمة بن صخر الانصاري - [00:17:26](#)

في سنن ابي داود او في سنن الترمذي وفي ملتقى ابن الجارود وغيرهما من كتب الحديث يقول اه كنت امراً اوتيت من الجماع من جماع النساء ما لم يؤتى احد - [00:17:45](#)

فلما قدم رمضان وخشيت ان اتيت امرأتي ان اتتابع الى النهار فلا انزع فعمل ايه علشان يصون حدود الله ظاهر من امرأته قال لها انت علي كظهر امي نعم. تمام؟ كل ده خشية ايه؟ مع اني المفروض لا يظاهر يعني. لا يجد وسيلة لا جلد له تردعه عن مثل هذا الا ان - [00:17:58](#)

ظاهرة من امرأته فيحرمها على نفسه طيلة شهر رمضان. تمام؟ لكن قال يعني آآ انه وراءها يوما فلم يتحمل فاتاها فلما وقع في هذا اتى قومه يا جماعة والله حصل كذا وكذا واتيت امرأتي في نهار رمضان - [00:18:25](#)

وتعالوا معي للنبي عليه الصلاة والسلام علشان يعني ما اقدرش اواجهه لوحدي يعني قال فاتيت قومي وحكيت لهم ما جرى قلت لهم

تعالوا معي الى النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

وقالوا والله لا تأتي معك خشية ان ينزل فينا قرآن او ان يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يبقى علينا عارها بان نعير بها انت تخطئ الخطأ واحنا كمان المسألة ابوا ان يذهبوا له - [00:19:00](#)

فلما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكى له الحكاية قال له انت بذاك يعني فعلا حقا فعلت هذا قال انا بذلك انا فعلتها انا زعيم يعني زعيم بها فعلتها يعني - [00:19:18](#)

قال لو اعتق رقبة فضره رقبتة بكفه وقال والله ما اعدت املك الا غيرها. يعني رقبتة هو. ايوة رقبتة هو. واخذ بالك قال فاطعم ستين مسكينا قال فصوم شهرين. قال وهل جر علي ما جر الا الصوم - [00:19:34](#)

شهرين متتابعين كمان ستين يوم كمان. قال فاطعم ستين مسكينا قال والله لقد بتنا ليلتنا بلا عشاء خلاص فقال اذهب الى بني زريق اللي هو قومه يعني اللي هم رفضوا قالوا له رح انت لوحدك ما لناش دعوة بك يعني - [00:19:54](#)

قال اذهب الى بني زريق تمر عامل الصدقة ان يعطيك آآ الصدقة بتاعتهم. كلها. يعطيها له هو. له هو. اه نعم. تمام قال خذ منها وسقا اطعم به ستين مسكينا. وخذ الباقي لك ولعيالك - [00:20:19](#)

تمام؟ فجاء سلمة ابن صخر الى قومه وقال وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي وجدت عند النبي صلى الله عليه وسلم السعة والبركة وقد امر ان تدفعوا صدقاتكم الي فادفعوها في اخذ صدقات بالزبط كده. اخذ صدقات بني زريق وآآ يعني آآ بوثق اطعم الستين مسكينا للكفارة بتاعته. واخذ الباقي - [00:20:38](#)

يعني عشاء او او طعام لاهله وزوجته. فحتمة مسألة انه يعني ان ينزل في صحابي القرآن كانوا يخافون فعلا ان ينزل القرآن بتبكية مثلا او كده ويتلى على يعني لسان المسلمين الى ان تقوم الساعة ويذكر هؤلاء. واخذ بالك اذا كان - [00:21:02](#)

بلوم او بعتاب او الكلام ده فخافوا ان يفعلوا هذا. فعمر خشي وحتى في نفس رواية صحيح البخاري بسند منقطع في نفس القصة يعني. قصة عمر. قال الزهري وقص قصة. قال الزهري فقال عمر فعملت لذلك اعمالا. انه - [00:21:22](#)

تقرب الى الله عز وجل تصدق وصام صلى وفعل كثيرا من المعروف يكفر به عن اعتراضه على النبي صلى الله عليه وسلم بالذات لما علم ان صلح الحديد كان فتحا حقيقيا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الفتح - [00:21:44](#)

هذا الفتح صورته في نفس الحديث ان ابا جندل لما رده النبي عليه الصلاة والسلام الى قريش استطاع ان يفك نفسه وان يهرب من محبسه وان يلزم سيف البحر شاطئ البحر - [00:22:04](#)

نعم؟ لحق بابي بصير؟ اه بالزبط كده. نعم. فصار لا يعني اه يخرج احد طبعا بعد قصة ابي بصير مباشرة في واحد اسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت قريش اثنين في طلبه - [00:22:23](#)

ده وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد شرطنا انت جا لك النهاردة واحد من عندنا مسلما ان ترده الينا فقال له ارجع تمام فرجعوا به. وهم ماشيين بقى انت عارف مسافة طويلة من مكة. اه يعني ربعية وخمسين كيلو يعني مسافة طويلة جدا اللي

مممكن ياخذوا لهم يوم وشوية - [00:22:41](#)

مين ولا بتاع في في السفر فانت عارف ايه يعني انت عارف بقى الصحبة والكلام ده ممكن الانسان ينسى هو ده جاي ليه؟ لان هذا اسير والكلام ده. المهم قعدوا يتغدوا وتمر وبتاع - [00:23:03](#)

والكلام ده فواحد من القرشيين لمع سيفه في الشمس فالاسير المسلم الذي رده النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش قال ما اجود سيفك هذا! منين جنته؟ قال له ده آآ لقد فعلت به وفعلت. وضربت به وقتلت به ومش عارف ايه؟ قال له يا سيف جيد جدا. ارني -

[00:23:16](#)

في هذا السيف ادهوله واخذ بالك كده فقام ضارب عنق يعني وراه العصفورة. بالزبط كده. ضرب عينه صرحا بالسيف الرجل الثاني من قريش فارا الى المدينة تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم اول ما شافه جاي يجري طبعا المسلم وراه قال لقد رأى هذا نعرنا تمام؟

فالمسلم جه قال يا رسول الله - [00:23:37](#)

طيب والله لقد وفى الله ذمتك. قلت ليه ارجع رجعت؟ ونفذت الكلام. ولكن خلصها لله ومنهم بالحيلة ديت. قال ويل امه مصعب  
حرب هيقوم الحرب تاني. تمام؟ فخشي الرجل طبعاً لا يستطيع ان يبقى في المدينة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع -  
[00:24:00](#)

تمام؟ ولا يستطيع ان يرجع لقريش وقد قتل منهم رفرأ. فراح على الايه ذهب الى سيف البحر الى شاطئ البحر. ابو جندل خلص  
نفسه وبرضه قام رايح مع مين؟ مع صاحبنا هذا وابو بصير والجماعة فصارى - [00:24:19](#)  
لا يخرج من المسلمين عصابة اسلمت الى النبي صلى الله عليه وسلم ويذهبون الى ايه؟ الى سيف البحر الى شاطئ البحر فما يسمع  
بعير لقريش لقطعوها وقتلوا من فيها واخذوها. نعم. فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تقول له فكنا من هذا الشرط -  
[00:24:34](#)

فما اتاك مسلم ولا ترده الينا. هو ده الفتح اللي ربنا عز وجل ايه نعم الفتح المبين. نعم. فسقوط هذا الشرط واخذ بالك كان بسبب صبر  
المسلمين وبسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم وفى لقريش. نعم. يعني وكمان اريد ان اقول كمان - [00:24:51](#)  
ان حذيفة ابن اليمان مع ابيه حسين لما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقعة بدر المشركين اسروه في الطريق كما في  
صحيح مسلم. نعم. فقالوا له اين تذهب؟ قالوا آآ قالوا نذهب الى المدينة. قالوا ستقاتلون مع محمد - [00:25:14](#)  
قالوا لا لن نقاتل مع محمد. اخذوا عليهم الميثاق ان هم لا يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاءت غزوة بدر ذهب حذيفة  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له والله المشركين قالوا لنا كذا وكذا. وقلنا لهم لن نقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم. انت  
عارف قال لهم ايه؟ قال وفوا لهم بعهد - [00:25:29](#)

اهدهم ونستعين الله عليهم ولذلك لم يشهد حذيفة ابن اليمان غزوة بدر. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم انهم اعطوا العهد  
والميثاق لقريش الكافرة تمام؟ قال وفوا لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم خير من وفى بعهده يعني.  
صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

اعتقد شيخنا الحديث تحديداً حتى عن صلح الحديبية لم ينقطع ويحتاج الى ايضاً بعض وقفات وحتى نقطة آآ نزول القرآن لعل من  
اشهر القصص الذي كان فيه نزول القرآن واحتاج ان احنا محتاجين الى وقفات طويلة معه قصة كعب رضي الله عنه وارضاه فقد نزل  
فيها قرآناً - [00:26:09](#)

اه نظم حياة المجتمعى اه كعب ابن مالك نعم رضي الله عنه هذا من من اشهر صح صح ما نزل نزل فيه صح. من اشهر قصص نزل  
فيه القرآن. اه. اه وكيف كانت حياة المجتمع ككل. اعتقد هذا يحتاج منا الى تجلية. نعم. نتمها ونتم ما تكلمنا ما فتحنا الباب -  
[00:26:29](#)

عن صلح جيد ولكن استأذنتك ان يكون ذلك في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. رفع الله قدرك شيخ الحبيب. بارك الله فيك. وبهذا  
احبتنا في الله نكون واياكم قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة وحتى نلتاقم - [00:26:49](#)  
في حلقة جديدة من برنامجكم زاد الغريب مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني نقول لكم دتمتم في الخير والطاعة  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:59](#)